

فتح مراكز الاقتراع في الانتخابات البرلمانية اللبنانية



بيروت - أ.ف.ب

فتحت مراكز الاقتراع، صباح الأحد، أبوابها أمام الناخبين اللبنانيين، في أول انتخابات نيابية في البلاد تعقب سلسلة أزمات بينها انهيار اقتصادي واحتجاجات غير مسبقة ضد السلطة وانفجار كارثي في بيروت. ويحقّ لأكثر من 3,9 مليون ناخب أكثر من نصفهم من النساء، التوجه إلى صناديق الاقتراع التي ستبقى مفتوحة حتى الساعة 19:00 (16:00 ت غ) لتبدأ بعدها عملية فرز الأصوات. وتم فتح صناديق الاقتراع في بيروت وسط زحمة لمندوبي ومتطوعي اللوائح المتنافسة داخل المراكز وفي باحاتها، وسط انتشار أمني. ومن المرجح أن تعلن النتائج النهائية، التي ستحدد نواب البرلمان الـ128 لدورة من أربع سنوات، في اليوم التالي. وتشكّل الانتخابات أول اختبار حقيقي لمجموعات معارضة ووجوه شابة أفرزتها احتجاجات شعبية غير مسبقة في تشرين الأول/أكتوبر 2019، طالبت برحيل الطبقة السياسية. وتجري الانتخابات على وقع انهيار اقتصادي صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، بات معه أكثر من ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر. كما تأتي بعد نحو عامين من انفجار الرابع من آب/أغسطس 2020 الذي دمر جزءاً كبيراً من بيروت وأودى بحياة أكثر من مئتي

شخص وتسبب بإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح. وفي هذا البلد ذي الموارد المحدودة، والبنى التحتية المهترئة والفساد المستشري في مؤسساته، يتنافس 718 مرشحاً بينهم 157 امرأة، للفوز بمقاعد البرلمان. ويتوزع هؤلاء على 48 قائمة انتخابية. ورغم ازدياد عدد المرشحين المناوئين للأحزاب التقليدية مقارنة مع انتخابات 2018، لا يعول كثير على تغيير في المشهد السياسي يتيح معالجة القضايا الكبرى. فالأحزاب التقليدية التي تستفيد من تركيبة طائفية ونظام محاصصة متجذر، لم تفقد قواعدها الشعبية التي جيشتها خلال الأسابيع التي سبقت الاستحقاق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.